وقال عفي عنه

تلت وقد هب نسيم الصبا ، فلم يعللني بذكر النعيم

تأت ولم تأت باخبار زه ، ما انت الا بارد يانسيم

وقال مخمسا بيتي الامام علي رضي الله تعالى عنه

تواضع ذي قدر اجل الماثر ، وكبر وضيع الجاه صفقة خاسر

فان شئت تسمو رفعة في المفاخر ، تواضع تكن كالنجم لاح لناظر

، على صفحات الماء وهو رفيع ،

وكن خاضعا لله تحظ بانسه ، وتشرق في ذا الكون اشراق شمسه

تذلل لمن يدخلك حضرة قدسه ، ولا تك كالدخان يعلو بنفسه

، الى طبقات الجو وهو وضيع ،

وقال عفي عنه مشطرا

نعم الاله على العباد جليلة ، واجلها عند اتباع الهادي

لا مثل ما زعم المثل قائلا ، واجلهن نجابة الاولاد

وقال في عدم الراحة في الدنيا

يا طالب الراحة من دنياه دع ، عنك المحال واسترح من النصب

حق عظيم منك لو علمته ، ان تطلب الراحة من دار التعب

وقال مشطرا بيتي عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم

لنا نفوس لنيل المجد عاشقة ، تهيم فيها هيام الشارب الثمل

لا تستفيق وتلوم تطلبه ، وان تسلت اسلناها على الاسل

لا ينزل المجد الا في منازلنا ، مثل النجوم من الافلاك لم تحل

ما للمعالي سوانا من يقوم بها ، كالنوم ليس له ماوى سوى المقل

وقال عفي عنه

الفت الهوى طفلا واذا انا يافع ، وكهلا وشيخا سيما بشبابي

فما مر بي الا نعيم بشقوة ، ولا ذقت الا لذة بعذاب

وقال مشطرا

وقال مشطرا

ايا جامع الدنيا جنونك ثابت ، وغبنك في انفاقك العمر واضح

اترغب في الفاني وتترك باقيا ، لفعلك هذا فلتنحك النوائح

وقال مشطرا

ابت المروءة ان تفارق اهلها ، وابى الكريم بان يكون بخيلا

وابى الحليم سفاهة تزرى به ، وابى العزيز بان يكون ذليلا

وقال مشطرا

ابت المروءة ان تفارق اهلها ، وتحيد عن دار الكريم رحيلا

وابى السنهوم الغير الا غيرة ، وابى العزيز بان يعيش ذليلا

وقال مشطرا

سئلت احبتي ما كان ذنبي ، وما صدهم قربي الحبيب

وقلت لهم متى اهوى فاقلى ، اجابوني واحشائي تذوب

اذا كان المحب قليل حظ ، فليس له بمن يهوى نصيب

وان يك محسنا في كل فعل ، فما حسناته الا ذنوب

وقال مخمسا

جفاني من احب فزاد كربي ، وطال على ليالي الوصل نحبي

ولما فاض بالحسرات قلبي ، سئلت احبتي ما كان ذنبي

، اجابوني واحشائي تذوب ،

قليل الحظ لا يحظى بلحظ ، لدينا بل نقابله برفض

بذا قاضي الهوى يقضي ويمضي ، اذا كان المحب قليل حظ

، فما حسناته الا ذنوب ،

وقال مشطرا

لو كنت اجهل ما علمت لسرني ، دهري وكنت من الحوادث اسلم

لولا عناء اهله ما سرني ، جهلي كما قد ساءني ما اعلم

فالصعو يرتع في الرياض وانما ، عرف المغني لان ذلك مهم

واخو النباهة في خمول مثلما ، حبس الهزبر لانه يترنم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1